

حريق داخل مدرسة بطنطا يوقع إصابات بين العاملين ويثير ذعر الطلاب



الأربعاء 19 نوفمبر 2025 04:00 م

شهدت مدينة طنطا حالة استنفار واسعة عقب اندلاع حريق مفاجئ داخل مدرسة الجيل المسلم الكائنة بشارع الجلاء، إثر ماس كهربائي شبّ في أحد أجزاء المبنى، ما أدى إلى تصاعد أدخنة كثيفة غطت ممرات المدرسة وأفنيته، وتسببت في إصابة عدد من العاملين بحالات اختناق وإغماء، وسط حالة من الهلع التي سيطرت على الطلاب والمدرسين.

بدأت الواقعة عندما لاحظ بعض العاملين انبعاث رائحة احتراق أعقبها انتشار سريع للدخان، قبل أن تتزايد حدته داخل جزء من المبنى المخصص للإداريات والخدمات وعلى الفور، بادر العاملون بمحاولات أولية للسيطرة على الوضع وإخلاء المنطقة، بينما تم استدعاء سيارات الإسعاف والحماية المدنية التي وصلت خلال ساعة.

خمسة مصابين نتيجة استنشاق الدخان

وكشف الفحص المبدئي لفرق الإسعاف أن الحريق نتج عن شدة كهربائية داخل المدرسة، وتسبب في إصابة خمسة من العاملين، تراوحت إصاباتهم بين حالات إغماء واختناق بسبب استنشاق الدخان الكثيف وجاءت بيانات المصابين على النحو التالي:

محمد علاء السويدي - 25 عامًا - حالة إغماء
سمير محمد سيد أحمد - 43 عامًا - حالة إغماء
إبراهيم إبراهيم الدسوقي - 30 عامًا - اختناق
مصطفى إبراهيم الدسوقي - 43 عامًا - اختناق
عبدالعزیز طه الضو - 32 عامًا - اختناق

وتم نقل المصابين بحالتي الإغماء إلى مستشفى جامعة طنطا لإجراء الفحوص الطبية اللازمة، بينما جرى إسعاف المصابين بحالات الاختناق في موقع الحادث قبل نقلهم لإتمام الرعاية الصحية.

ذعر بين الطلاب وتأكيدات بوجود قصور في إجراءات الأمان

وبحسب شهود عيان من داخل المدرسة، فقد عمت حالة من الرعب والهلع بين الطلاب عقب انتشار الدخان، حيث سارع المدرسون إلى إخلاء الفصول في ظل حالة من الخوف الشديد بين الأطفال، وسط تساؤلات من الأهالي حول مدى جاهزية المدرسة للتعامل مع مثل هذه الحوادث.